

# الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

19 سبتمبر 2023 16:41 مساء

## خالد بن محمد: الإعلام شريك في مسيرة التنمية





أطلق سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، الرؤية والاستراتيجية الجديدة لشبكة أبوظبي للإعلام، وذلك خلال حفل نظمته الشبكة، أمس الثلاثاء، في مسرح أبوظبي الوطني. وشهد سموه، خلال حفل الإطلاق، عرضاً مفصلاً للرؤية والاستراتيجية الجديدة للشبكة، التي تركز على محاور الخدمة العامة بهدف تعزيز المشهد الإعلامي العام، وتقديم محتوى تعليمي وثقافي نوعي يثري المعرفة المجتمعية، ويعمل على تسريع نمو اقتصاد المعرفة على جميع المنصات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية والمطبوعة والرقمية التابعة للشبكة، عبر سرد محتوى تعليمي ترفيهي يصل إلى كافة أفراد المجتمع، وحضر الحفل سمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، رئيس المكتب الوطني للإعلام.

وتقوم المنظومة الإعلامية الجديدة على مجموعة من الأسس الاستراتيجية؛ أهمها تعزيز المحتوى الإعلامي الهادف، الذي يحاكي تطور وتقدم دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف المجالات الحيوية، ويعكس قيم الهوية الإماراتية والإنجازات الوطنية، ويرسخ مكانتها إقليمياً ودولياً.

وتتضمن الاستراتيجية إطلاق "مركز الاتحاد للأخبار"، الذي سيعمل كمركز إخباري موحد ومتكامل بلغات مختلفة، لتقديم محتوى إخباري محلي وعالمي بمهنية ودقة عالية تواكب مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة والتطورات الإقليمية والعالمية، مع تقديم نشرات متخصصة على مدار الساعة في مختلف المجالات، ومنها أسواق المال والأعمال والشؤون الاقتصادية والقطاع الرياضي وفق أفضل الممارسات المتطورة في مجال الرصد الإعلامي.

كما تشمل الاستراتيجية إصدار جريدة الاتحاد باللغتين العربية والإنجليزية وتحديث تصميمها وفقاً لأعلى المعايير الإعلامية الدولية، إضافة لتطوير المحتوى الإعلامي للقنوات التابعة للشبكة من خلال إعداد باقة من البرامج المتنوعة تناسب أذواق وتطلعات مختلف فئات المجتمع بأسلوب مبتكر وتفاعلي.

وتركز الاستراتيجية الجديدة على ملفي المرأة والأسرة، من خلال تطوير محتوى مجلة "زهرة الخليج" باللغتين العربية والإنجليزية، ليواكب مسيرة المرأة في الإمارات والوطن العربي، وما وصلت إليه من طموحات وإنجازات على المستوى الشخصي والمجتمعي والوطني.

من جهة أخرى، ستركز الاستراتيجية على تقديم محتوى غني وهادف ومنوع باللغتين العربية والإنجليزية موجّه للطفل، وذلك من خلال مجلة وقناة "ماجد"، التي يستند فيها هذا المحتوى إلى قيمنا الوطنية الأصيلة، ويهدف لنشر المعرفة العلمية، وتعزيز شغف التعلم والاطلاع والبحث لدى الأطفال.

كما شملت الاستراتيجية تطوير الشبكة الإذاعية من خلال البث باللغات العربية والإنجليزية والهندية، وإطلاق باقة متنوعة من البرامج الإذاعية بحيث تغطي جميع القنوات الإذاعية المحاور الستة (الأخبار، الطفل، الرياضة، الشؤون الإماراتية، الترفيه، والتعليم والمعرفة)، عبر القنوات الإذاعية والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان على ما توليه القيادة الرشيدة من أهمية استراتيجية لقطاع الإعلام نظراً لدوره الفاعل ومشاركته الحيوية في دعم مسيرة التقدم والازدهار التي شهدتها الدولة خلال الخمسين عاماً الماضية.

وأشار سموه إلى أن إطلاق شبكة أبوظبي للإعلام في حلتها الجديدة يأتي تحقيقاً لهذه الرؤية، ويهدف إلى إعداد كفاءات وطنية تشارك في بناء منظومة إعلامية وطنية شاملة ومتكاملة تصبح شريكاً أساسياً في التنمية ورافداً من روافد دعم المسيرة الوطنية، من خلال تحقيق الأهداف الاستراتيجية والأولويات الوطنية البعيدة المدى بشكل يواكب توجهات التنمية المستدامة.

وأكد سموه على أهمية الإعلام ودوره الحيوي في تعزيز الوعي المجتمعي، مشدداً سموه على ضرورة ترسيخ قواعد إعلام قوي ومبدع للمرحلة المقبلة، لمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية وتوجهات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الجديد، إضافة إلى أهمية الاستثمار في إعداد كوادر إعلامية إماراتية واعية ومثقفة وملهمة لقيادة دفة قطاع الإعلام مستقبلاً.

من جانبه، أكد سمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، أن هذه النقلة النوعية التي تشهدها شبكة أبوظبي للإعلام تأتي في إطار رفق الإعلام الوطني في الدولة بخطوة مهمة في مسيرة تطويره، بما يعكس نهج الإمارات في رحلة البناء والتنمية، وإبراز إنجازاتها وقيمها الإنسانية وتطلعاتها إلى المستقبل.

وأشار سموه إلى أن التطور والتحديث المستمر الذي تشهده المؤسسات الإعلامية بالدولة، يعكس مدى أهمية تقديم محتوى إعلامي يُعبّر عن خصوصية المجتمع الإماراتي وتراثه الثقافي والاجتماعي، ويواكب في الوقت ذاته التطورات التقنية وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، متمنياً للقائمين على شبكة أبوظبي للإعلام كل التوفيق والنجاح في خطواتهم الجديدة، وتحقيق الأهداف المرجوة في صناعة محتوى إعلامي وطني متطور وشامل. ويهدف التحول الجديد لشبكة أبوظبي للإعلام، التي تتبع مكتب أبوظبي الإعلامي، إلى إطلاق منظومة إعلامية وطنية تفاعلية، تخدم أهداف الدولة، وتواكب التطورات المتسارعة في قطاع الإعلام، وتُركز على التواصل الفاعل مع الجمهور محلياً وإقليمياً ودولياً، من خلال إعداد مواد متنوعة، تعكس قيم وتراث أبوظبي ودولة الإمارات، ويخدم تطلعات جميع أفراد المجتمع. كما يهدف التحول الجديد إلى ترسيخ قيم التعايش والتلاحم المجتمعي والتفاعل والتواصل مع الجمهور بكفاءة عالية، وستعمل الشبكة في حلتها الجديدة على توظيف بنية تحتية وتقنية متقدمة، تلتزم بأعلى المعايير العالمية لإنتاج برامج متنوعة تجمع بين التثقيف والتوعية والترفيه، وتتماشى مع مختلف الفئات العمرية، وتوائم تطلعات جيل المستقبل، وتعمل على تطوير مواد إعلامية وبرامج إخبارية لغير الناطقين بالعربية.

وتضمن حفل الإطلاق، الذي شهدته سمو الشيوخ ورؤساء ووكلاء الدوائر المحلية والاتحادية وعدد من كبار المسؤولين، نبذة عن تاريخ تأسيس الشبكة، منذ افتتاح "إذاعة أبوظبي" عام 1969، وبدء البث التلفزيوني لقناة أبوظبي بالأبيض والأسود، وصدور العدد الأول من صحيفة "الاتحاد" في العام ذاته، والتحول للبث بالألوان عام 1974، وغيرها من (المحطات التاريخية والرئيسية التي مرّت بها الشبكة). (وام)

